

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (81/42)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن وعلى الله من عشر الذي جمعه ابو عبد الله شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمة الله نعم اسم بالله حيث وقفنا نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:00:03
به اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وتضع الحرب او زارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد ادم عليه السلام - 00:01:08

حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم. ويجتمع النفر على الرمانة فيشبعهم. ويكون الثور بهذا وكذا من المال تكون الفرس وتكون الفرس بالدريريات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال لا تركب لحرب ابدا - 00:01:37
فقيل له وما يغلب الثور؟ قال تحرس الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد فيأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطراها. ويأمر الارض ان تحبس ثلث نباتها. ثم يأمر الله السماء - 00:01:56
السنة الثانية فتحبس ثلثي مطراها. ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها. ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطراها كله فلا تقطر قطرة. ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء - 00:02:20

ولا يبقى ذات ظلك الا ما شاء الله. فقيل فما يعيش الناس بما يعيش الناس في ذلك الزمان. قال التهليل والتكبير والتسبيح والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام - 00:02:37
احسن الله عملك ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام. قال ابن ماجة سمعت ابا الحسن الطنافسي يقول سمعت عبد الرحمن المحارب يقول ينبغي ان يدفع هذا الحديث للمؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب - 00:02:56

هذا تتمة الحديث حديث ابن سعيد رضي الله عنه الذي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرجه ابن ماجة وآخرجه ايضا احمد الطبراني وغيرهما ومعنى ثبت في الاحاديث التي قبله - 00:03:14
وانما ساق الشيخ هذه الرواية مفسرة وموضحة للروايات قبلها قال وتكون الارض تكون الارض الفضة. فاثور الفضة هو الطست والتبيسي من فضة اي انها كالزلقة ينبع نباتها بعهد ادم عليه السلام - 00:03:35

فيه ان المعاصي والذنوب لها اثر على بركة الارض وبركة ما تخرج لهذا لما وجد منبني ادم من يكفر ويشرك بالله ارتد ذلك اثره حتى على نبات الارض على بهائم الارض - 00:04:04

في اخر الزمان تعود الارض في بركتها كما كانت في اوله قبل ان يعصى عليها بمعصية من بركة هذه الارض انه يجتمع النفر هم الجماعة على قطف من العنب يكفيهم - 00:04:24

ولا عنقود واحد من العنب يكفي جماعة فيشبعهم ويجتمع النفر وهم العصابة كما سبق على الرمانة الواحدة فتشبعهم قال ويكون الثور بهذا وكذا الثور الحيوان المعروف الذي هو ذكر البقر - 00:04:41

يكون غاليا ما وجده الله وجه غلاه ان الناس يحتاجونه الحرف وفيه ان الالات الحديثة والطاقة تنظر في اخر الزمان فيرجع الناس الى ما كانوا عليه في اولهم وتكون الفرس التي هي اغلى من الثور بالدريريات - 00:05:02
اي بقيمة قليلة وقوله الدريريات من باب التصفير للتقليل لها سأل الصحابة رضي الله عنهم قيل يا رسول الله ما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب ابدا ليس هناك حرب ولا جدال ولا جهاد - 00:05:27

فاما الجهاد فانتفى لوجود المؤمنين باطباقي الارض فمن يجاهد ولا حرب لانه سلة السخائم من الصدور وذهبت الضغائن والتشاحن الذي يورث الهرج وال الحرب والقتل قيل وما يغلب الثورة يا رسول الله؟ قال تحرث الارض كلها - [00:05:46](#)
وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد هذه علامات لخروج الدجال العلامات لخروج الدجال يمكن نقسمها الى قسمين علامات شرعية وعلامات كونية اما العلامات الشرعية كما جاء في حديث ابن مسعود وغيره قبل الدجال سنوات خداعه - [00:06:13](#)
يكذب فيها الصادق يصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن اي ان الزمان يفسد بفساد اهله واذا كان ذلكم ينتظر الدجال من يومه او من غده من العلامات الشرعية - [00:06:38](#)

روى احمد بساند جيد عن الصعب ابن جثامة الليبي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره انشغالهم بالدنيا لم ينسوه - [00:06:59](#)

ولم يغب عنهم لكتهم ذهلا عنده كما الموت الناس عن ذكره والا كلبني ادم مؤمنهم وكافرهم بالموت لانشغالهم بالدنيا والتزلف والفتنة استبطوا الموت عنهم قال حتى يذهب الناس عن ذكره - [00:07:18](#)
وحتى تترك الائمة خبره على المنابر لا تحذر منه لا توجد ما جاء فيه من الاحاديث في فتنته وشره والمنابر هنا يشمل منابر الجمعة ما بالدرس والوعظ ومنابر التدريس ومنابر الاعلام - [00:07:40](#)

فانها غفلت غفلة عظيمة عن الدجال حتى في امثال هذه المنابر منابر الجمعة التي اوجب الله على المستوطنيين شهودها من الرجال او جب الله على الرجال المستوطنيين شهود الجمعة وحضورها نسمع من الخطباء تشريفا وتغريبا - [00:08:03](#)
حتى بعض الخطباء كانه يحلل المجريات السياسية كأنك تنظر الى قناة اخبارية ومتي تحدث هذا عن الدجال تحذيرا وانذارا منه لو تحدث عما ينفع الناس في دينهم وعقيدتهم وعبادتهم لماذا؟ لانه تولى سدتها - [00:08:23](#)

اهل التهويج ولم يتولى سدتها اهل الفقه واهل العلم لما تولى خطابة الجمعة العلماء نفعوا الناس تخرج الناس من تحتهم فعرفوا دينهم وعقيدتهم ولما تولاها المندفعون قليل العلم ضعيف العقل - [00:08:43](#)

وغرموا وخرج الناس من الجمعة بلا فائدة الا ما رحم الله هذى من العلامات الشرعية من العلامات الشرعية في خروج الدجال كثرة الفساد والفتنة التي يرقق بعضها بعضا حتى تأتي فتنة الدجال فتنسي ما قبلها - [00:09:04](#)

والا يام حبل قبل ايها الاخوة بانواع من الفتنة كفانا الله واياكم والمسلمين جميعا شرعا ما تضع القسم الثاني علامات كونية خروج الدجال ومنها ما جاء في الحديث ان قبل الدجال ثلاث سنوات شداد - [00:09:29](#)

اما الاولى وتومر السماء ان تمسك ثلث ما بها اي لا تنزل الا ثلثي ما فيها من المطر يصيب الناس تدريجي وجذب مرحلی السنة الثانية تمسك السماء ثلثي ما بها - [00:09:49](#)

السنة الثالثة لا تنزل الا ثلث ما بها يصيب الناس مجاعة وجذب وقطح والان يتندى الناس عن عن الانفجار السكاني وعن ما يغنينهم من الطعام فإذا ظهر الدجال وهم في شدة حاجة وفاقة - [00:10:12](#)

يبتلיהם البلاء العظيم يأمر السماء فتنبت يأمر السماء فتمطر الارض فتنبت لمن امن به واتبعه وانقاد له اما من لم يؤمن به يكفر به فإنه يزداد محله ونقصا على نقصه - [00:10:33](#)

قال فلا تنبت خضراء ولا يبقى ذات ظلف الا هلاك الغنم والبقر هي نذوات الظلف التي ترعى قريبا والابل تبعد الابل ليست من ذوات الظروف الا تبعا والا وهو ظفرها الشديد - [00:10:54](#)

ولهذا يقول زهير بن ابي سلمى ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم الى قوله يدرس بانياب ويوطى بمنسم الموسم هو ظلف البعير الذي كالمسمار في الرجل - [00:11:22](#)

الا هلك لان الماء قطر من السماء قد منع الا ما شاء الله اي استثناء على قلة وقيل يا رسول الله ما يعيش الناس ويجوز فيها الوجه الثاني ما يعيي الناس - [00:11:47](#)

اي ما يغنينهم في العيش ويكفيهم في العيش بذلك الزمان قال التهليل والتکبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام

هذا له في خلق الله مثل الملائكة لا تأكل ولا تشرب - 00:12:04

وانما حياتها بذكر الله عز وجل اخر الزمان كذلك يعيش الناس ما يعيش الملائكة تعيشهم ما يعيش الملائكة اي ان ذكر الله قلوب مؤمنة صادقة يغينها عن كثير من الطعام والشراب. وفي مقابله - 00:12:26

لان الشيء يعرف بظنه قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء لا يشبع هذا في اثر الدين اثر الایمان على المعاش ان الایمان يغنى الانسان - 00:12:50

معاش الناس وتعلق بهم وعدم الایمان يزيده تعليقا بالناس وتعلقا بالامور المادية يقول ابو ابو الحسن الطنافسي سمعت عبدالرحمن المحاربي احد الرواة قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب - 00:13:12

من المؤدب الذي يعلم الصبيان الصغار الكتاتيب حتى يلقنه الصبيان فيحفظونه لانه من احاديث الاسلام العظيمة التي فيها التنبية على اخطر فتنه واسدها وافظتها هي فتنة الدجال سبب الوقاية منه - 00:13:34

ما ذكره الشيخ الى هذه الاحاديث ما قصروا في ذكر الدجال وسيعيد ايضا ذكر احاديث اخرى لكن سيذكر في الباب الذي بعده نزول عيسى ابن مریم عليه وعلى نبينا وانبياء الله - 00:13:59

افضل صلاة واذكي سلام وهذه العالمة من علامات الساعة الكبرى العشر التي هي طلوع الشمس من المغرب والدخان والدابة الدجال ونزول عيسى ويأجوج ومجوJV وحسوف في المشرق خسوف في المغرب - 00:14:16

خسوف في هذه الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن يسوق الناس الى محشرهم كما في حديث حذيفة ابن اسید الغفاری في صحيح مسلم نعم قال رحمة الله تعالى بباب نزول عيسى عليه السلام ولمسلم عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

لينزلن ابن مریم حکما عادلا فلیکسرن الصلیب. عادلا ولا عادلا محفوظ عندي انه لينزلن عيسى ابن مریم حکما عادلا يا اخي يصح عادلا يستقيم به المعنى ولمسلم عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مریم حکما عادلا فلیکسرن الصلیب - 00:15:06

وليقتلن الخنجر ولپعن الجزية. ولیترکن القلائق فلا يسعى عليها. ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولیدعمن الى المال فلا يقبله احد نعم هذا الحديث كما سبق نظائره عالمة من علامات الساعة الكبرى - 00:15:39

لماذا افردنا الشيخ بباب مستقل لكترة الاحاديث الواردة في نزول عيسى بل جاء ذكره في القرآن في آية النساء في اواخرها وان من اهل الكتاب الا لیؤمنن به قبل موته - 00:16:02

يوم القيمة يكون عليهم شهيدا فان في الآية معنيان شهيران للسلف المعنى الاول وهو الاظهر انه سیؤمن اهل الكتاب بعيسى قبل موت عيسى. اذ ظمیر على اقرب مذکور وان من اهل الكتاب اي لا احد من اهل الكتاب الا لیؤمنن به اي بعيسى قبل موته ظمیر يعود على عيسى - 00:16:20

هذا المعنى هو الاظهر والذي عليه جماهير السلف في الآية معنى اخر وهو اضعف من الاول وان من اهل كتابه ان لیؤمنن به قبل موته اي قرب موته هذا الكتاب - 00:16:47

لكن من اهل الكتاب من يموت وهو لم يؤمن بنزول عيسى وليس ايمانه بعيسى الایمان المنجي بل ايمانه بعيسى الایمان المهنك باعتقاده ان عيسى ابن الله لو ان عيسى الله - 00:17:01

لو ان امه عيسى وامه الهين كما اطبق على ذلك فرق النصارى في حديث ابی هریرة المؤلف له عناية بالصناعة الحديثية كيف ذلك؟ بالتخريج حيث قال ولمسلم ولا يذكر حديثا في هذا الكتاب الا ويخرجه - 00:17:19

وعامة احاديثه التي ساقها انما هي من كتاب الفتنة وشروط الساعة من صحيح مسلم بهذا رد عملي ومنهجي على من يتهم الشيخ البضاعة في الحديث وهذه ما سمعناها الا من بعض الضعاف من الطلبة - 00:17:47

لماذا قالوا الشيخ يورد في كتبه احاديث ضعاف لانه لا يعرف طريقة اهل العلم في سياقاتي الاحاديث لا يمكن ان يبني الشيخ كتابا او

بابا من ابواب العلم في كتبه على حديث ضعيف من كل وجه. ما يمكن - 00:18:09
وانما الحديث عنده مما صح في سنته صح في معناه ومتنه في شواهد الاadle الاخرى لكن الناس بلوا خصوصا في اخر الزمان
المتعالمين في قلة العلم وضعف البضاعة فيه فما اسهل عليه من الانتقاد - 00:18:30

حتى ظهرت مادة وشاذة لطلبة العلم هم هم انتقاد العلماء الكبار تعقب اغلاطهم يظن بهذا انه شيئا وما درى المسكين انه بولي العجب
في نفسه وبانه تتبع اغلاطا للعلماء طنها اغلاطا فاوتي من فهمه - 00:18:55

قال قال صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم عليه السلام حكما عدلا دل على انه يتولى ولایة قضاء او امرة اما الامر العامة فهي
للمهدي وانه سيحكم بين الناس بالعدل - 00:19:25

اي عدل سيحكم به انما هو شريعة الاسلام لن يحكم بشرعيته لان شريعته قد رفعت ونسخت وما بقي منها فقد غير وبدل ولو حكم
فيها ما صارت شريعة عادلة وليسرن الصليب - 00:19:42

الذى تعظمه النصارى تفتري فيه على عيسى اعظم فرية وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية. يضعها يعني لا يقبلها لا قبلها اما اسلام او
ایمان سیأتي في الائمه اسلام او جهاد وسيأتي في المهد انه كذلك - 00:20:01

يضع الجزية والجزية في وضعها او في احتسابها انها ترجع الى اجتهاد ولی الامر مراعاة لمصالح المسلمين الجزية تؤخذ من كل كافر
سواء كان كتابي او غير كتابي فان النبي صلی الله عليه وسلم اخذها من بعض الكفار - 00:20:22

ولم يأخذها من بعضهم اخذها من نصارى نجران واخذها من مجوس هجر مجوس الاحسأه واخذها من من كفار تغلب ولم يأخذوا
الجزية من من؟ من اليهود ولم يأخذها من مشركي مكة - 00:20:46

ولا مشركي الطائف ولا عامة مشركي العرب ودل على ان اخذ الجزية من الكافر انه من الولايات السلطانية التي ترجع الى اختيار ولی
الامر مراعاة للمصالح قال وليتركن القلائل فلا يسعى عليها. ما القلائل جمع قلوص - 00:21:05

وهي النوق ولها تغنى الشعراe بقلائهما تترك الابل ولا يسعى عليها مع انها خير ما للعرب ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام لعله رضي
الله عنه يوم خير فوالله بان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك - 00:21:29

الابل خير ما للعرب في اخر الزمان تترك القلائل تترك الابل لماذا؟ لان الناس استغنووا في رعايتها والسعایة عليها من الشدة والكلفة
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد يزول ذلك من النفوس بما يكون في العدل - 00:21:58

والبركة التي يجعلها الله المهدى وننزل عيسى وهذا الماء الذي ينزله من السماء وليدعون اي ايدعى الناس الى المال فلا يقبله احد.
استغنووا ومع الغنى اورث القناعة نعم وعنده رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم وفي روایة - 00:22:23

فامكم منكم؟ قال ابن ابي ذئب تدري ما فامكم منكم؟ قلت تخبرني. قال فامكم بكتاب ربكم والسنۃ نبيكم صلی الله عليه وسلم. اللهم
صلی وسلم وهذه روایات في صحيح مسلم حدیث ابی هریرة رضي الله عنه - 00:22:53

يقول عليه الصلاة والسلام كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيکم واماکم منکم او فاماکم اي صلی بکم وتأمر علیکم منکم دل على انه لا
ینزل نبیا ولا النبی لا يقدم عليه احد - 00:23:11

انما ينزل تابعا لنبینا عليه الصلاة والسلام وها هنا شبهة يلقیها بعض النصاری اهل العلم يقلبون الحجة عليهم ويقلبون الدليل عليهم
وش يقول بعظ النصاری؟ يقول انتم تؤمنون ان عیسی سینزل - 00:23:30

طيب اذا نزل عیسی عیسی نبی الله ورسوله وانتم تقولون ایها المسلمين ان خاتم النبیین من هو محمد صلی الله عليه وسلم هذا في
كتابکم ما كان محمداما احد من رجالکم ولكن رسول الله وایش - 00:23:52

وخاتم النبی هل هذا يعارض هل ننزل عیسی يعارض ختم النبوة بنبینا الجواب لا يعارضه لماذا؟ لان عیسی عليه السلام لا ينزل على
انه نبی مبعوث بنبوته ورسالته وانما ينزل على انه تابع لنبینا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:24:12

ولهذا يقلب عليهم اهل اهل العلم هذه الدليل ان عیسی ينزل منقادا سابعا عالما لا بشرعیته المنسوخة وانما بشريعة نبینا الباقيه

فهذا مما يدل على ختم النبوة بنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:24:39

عيسي اذا نزل اليه هو افضل من المهدى المهدى ليس صاحبى وعيسى ايش لقى النبي في السماء ثالثة يكون عيسى صاحبى لقى النبي عيسى في السماء الثالثة في المعراج وينال عيسى بهذا شرف الصحابة. الجواب ان عيسى عنده ما هو اعظم من الصحابة -

00:25:02

وهو ايش النبوة كون عيسى ينزل وهونبي لا يعارض ان يكون من هو اقل منه اماما اي حكم المسلمين واما لهم في صلاتهم وفيها مسألة امامية المفضول مع وجود ايش - 00:25:36

الفاضل امامية المفضول مع وجود من هو اولى منه اما امامية المسلمين العامة فتنعقد بماذا بيعة اهل الحل والعلق لا يلزم ان يكون ولی امرهم افضلهم نعم ان تيسر الافضل فالحمد لله - 00:25:58

ان لم يتيسر فلا يلزم وكذلك مثلها امامية الصلاة. يجوز ان يؤم الناس المفضول مع وجود من هو افضل منه وقد ام الصحابة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام اما ابو بكر - 00:26:18

المسلمين ورسول الله معه واما عبدالرحمن بن عوف المسلمين عام تبوك الرسول صلى الله عليه وسلم صلى معه هادي مسألة مهمة اذا فهمها المسلم تنحل عنده كثير من شبه الخوارج - 00:26:35

واضراهم خصوصا من ينزاعون الناس قال ابن ابي ذئب وهو عبدالرحمن ابن ابي ذئب صاحب الامام مالك تدري ما معنى قوله امكم منكم؟ قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. انكم يعني حكمكم - 00:26:51

اقام فيكم هذين الوحيدين الذين بهما المنجى اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به ايش لن تتطلوا بعدى ابدا كتاب الله وستتي نعم ولا حمد في المسند عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:27:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى ابن مرريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة اماما عادلا حكما مقوسطا وله في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:38

يلبث عيسى في الارض اربعين لو يقول للبطحاء سيري عسلا لكان. نعم. هذان حديثان رواه احمد المسند وفي كتاب الزهد له. حديث في المسند رواه من حديث عائشة وما في الزهد من حديث ابي هريرة - 00:27:58

واللي في المسند رواه من وجه اطول لكن المؤلف اختصر منه ما يعني المقام فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي قال ما يبكيك يا عائش؟ - 00:28:16

قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت اي عظم الدجال حتى اخذ منها ذلك وبكت رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج الدجال وانا حي كفيتكموه وان يخرج الدجال بعدى - 00:28:33

فان ربكم جل وعلا ليس باعور انه يخرج من يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة يعني مبدأ خروجه من يهودية اصبهان في خراسان هذا مبدأ الخروج خروجه فجأة بين الشام والعراق - 00:28:55

كما في حديث النواس انه خارج خلة اي غرة وعلى حين فجأة بين الشام وال العراق فعافى يمينا عاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا قال فاي حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب - 00:29:15

سبعة طرق سبعة فجج متى هذا ها يوم خروج الدجال والمدينة الان لها كم طريق ينفذ اليها ها اهل المدينة يعرفون الجواب لها ستة طرق والسابع ينشأ له ولله الامر - 00:29:35

تجري السنن لماذا نجد السنن بما يوافق تقدير الله سبحانه وتعالى على كل ثقب او نقب منها ملكان ويخرج اليه اي للدجال شرار اهلها حتى يأتي اي الدجال فلسطين باب لد - 00:29:59

وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا حكما مقوسطا وهذه المدة التي يمكث فيها المؤمنون مع عيسى بعد نزوله هي اهناً ما يكونون فيه على الارض - 00:30:20

اختللت الاحاديث في حديث النواس انها سبع سنين ومرها هنا انها اربعون سنة فكيف نجمع بين الاحاديث هل نقول ان الاحاديث

متعارضه وكلا طيب في لفظ جاء انها انها سبع سنين - 00:30:41

وفي لفظ اربعون سنة والجمع بينها والحمد لله جمع سهل متيسر نبه اليه وحققه علماء المسلمين المحققون اجابوا عن ذلك بجوابين.
الاول ان العدد لا يراد منه حقيقة المعدود وانما المراد انهم يبقون مدة - 00:31:02

طويلة في عيش هنيء من المنفصالات النفسية والكونية هذا الجواب الاول مضطرب على القاعدة التي سبق تقريرها في الاعداد انها
اكثر ما تأتي لبيان اىش ؟ التكفير لا لبيان حقيقة المعدود - 00:31:26

وهي المعبر عنه عند علماء الاصول بان العدد لا مفهوم له الجواب الثاني ان مدة عيش عيسى عيسى من نزوله الى موته اربعون سنة
منها سبع سنين التي يهنا الناس فيها بعد ما تنطف الارض من اتباع الدجال - 00:31:51

يستتب فيها الامن ويكسر فيها الصليب ويقتل فيها الخنزير ولا يقام فيها للجهاد قائمة لاستتاب الناس على دين الله كلهم الى ان
يكون الايذان بخروج بخروجي بالريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين - 00:32:15
نعم للحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا بين
اذني احسنت لان في النسخة التي معى بين اذني الدجال - 00:32:39

لأ بين اذني دابة الدجال اي حماره اي نعم بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا. وذكر الحديث الى ان قال وينزل عيسى ابن مريم
فيقتله فيمتعون اربعين سنة لا يموت احد منهم ولا يمرض. ويقول الرجل لغنميه ولدواه اذهبوا فارعوا - 00:32:57
وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة واحدة. والحيات والعقارب لا تؤذي احدا. والسباع على ابواب الدور لا يؤذون ويأخذ
الرجل المد من القمح فيبذره بلا حرث فيجيء منه سبعمائة مد - 00:33:18

يجيء منه سبعمائة مد. نعم. عفا الله عنه. فيجيء منه سبعمائة مد و فيمكتون في ذلك حتى يكسر سد
يأجوج ومأجوج. فيمرحون ويفسدون. فيبعث الله دابة من الارض فتدخل في اذانهم فيصبح - 00:33:36
موتى اجمعين وتتنتن الارض منهم فيؤذون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحانا يمانية غبرا وتكشف ما بهم بعد ثلاثة وقد
قذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها. هذا حديث عبد الله بن مسعود - 00:33:55
ابن غافل ابن حبيبنا الهجري رضي الله عنه الذي رواه الحاكم في مستدركه قال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه قد وافقه وقد
سكت عنه الذهبي وحديثه هذا دلت عليه الروايات السابقة - 00:34:16

زاد فيه ان بيبي اذني الدجال اي دابته مسيرة اربعين ذراع او مسافة اربعين ذراع الذراع لم يبلغ يلا نصف متر تقريرا تقريبا نص متر
يعني ما بين الطرفين عشرين مترا - 00:34:35

دابته سمي في الحديث بحماره اي بدبته التي يركبها الدجال من الخوارق اللي اوتى التي اوتتها انه يطوف الارض كلها لمدة اربعين
ليلة لكن ليلة كسنة وليلة شهر وليلك اسبوع - 00:35:01

وسائل ايامه كايامكم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله ان يقتله بعدما يراه الدجال فيهرب منه حتى اذا تواجه ورأى الدجال
عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء فيعالجه برمحة - 00:35:27

ويطعنه عيسى فيقتله قال فيبقى الناس بعد ذلك اربعين سنة لا يموت احد منهم ولا يمرض اي بعد نزول البركة وان الله يبعث المطر
الذى يغسل الارض بعد تنظيفها من نتن وزهمي - 00:35:50

يأجوج ومأجوج تبقى الارض كالزلقة او كالزلقة طست الفضة يقول الرجل لغنميه وداوى به اذهبوا ورعوا ما يستقطب له عامل يرعى
ابله وانما ترعى بنفسها وترجع بنفسها وتمر الماشية بين الزرعين - 00:36:11

لا تأكل لا من هذا ولا من هذا والحيات والعقارب لا تؤذي احدا اي ينزع ما فيها من شر وفسق والسباع على ابواب الدور الاسد والفهد
والذئب الضبعة على ابواب البيوت - 00:36:36

لا يؤذون احدا ويأخذ الرجل المد القمح ربع ساعة ويبذره في الارض فيجيء منه سبعمائة مد اي يجيء منه خير
كثير لماذا؟ الله ينبوه الان العثري - 00:36:56

البعلي لابد من حرت الارض لكن هذا في اخر الزمن من البركة يذره باليده ويأتي يأتي نتاجه وهذه من صور البركة التي يعيدها الله في الارض قبل القيامة قال فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد يأجوج ومائجوج فيمرحون يفسدون في الارض - [00:37:17](#)

يبعث الله دابة من الارض وهي النغف تصيبهم في اعناقهم لما يفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا دعاء ان يخلصهم من شرهم وتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين كما جاء في حديث النواس - [00:37:40](#)

فيصبحون موتى كفرسا نفس واحدة وتنتن الارض منهم يؤذنون الناس بنتنهم كثرة عددهم وجيفهم ويستغيثون اي المؤمنون عيسى ومن معه بالله فيبعت الله ريحانة يمانية غبرا جنوبية تكشف هذا النتن - [00:37:57](#)

ويرسل الله خيرا اعناقها كاعناق الابل. فتحملها تحمل الاجساد النتن وتلقىها في حيث شاء الله جل وعلا البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها افاد بذلك ان طلوع الشمس اخر العلامات - [00:38:20](#)

معنى ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم اول الآيات طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى. فايتهما ما سبقت الاخرى تليها قريبا او على اثرها قريبا - [00:38:44](#)

من الاولية مما يلي يوم القيمة ما من ما يقع انما اوولي من ما لي يوم القيمة وذكر في الحديث ايتين اية سماوية هي طلوع الشمس من المغرب واية ارضية وهي دابة الارض - [00:39:01](#)

التي قال الله في شأنها في اخر النمل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون بآياتنا مستقلا يجعله ان شاء الله في الدرس القادم. نعم - [00:39:20](#)

وايضا في المختارة عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ريحانة يبعثها على رأس مئة سنة تقپض روح كل مؤمن نعم. ولابن ابي شيبة عن ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال لرجل من اهل العراق هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباق؟ يقال لها - [00:39:40](#)

قلت نعم. قال منها يخرج الدجال ثم قال ان الاشرار بعد الاخيار عشرين ومئة ومئة سنة. لا يدرى احد من الناس متى يدخل اولها وقال حدثنا وكيل عن اسماعيل عن خيثمة قال يبقى الناس بعد الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة - [00:40:05](#)

وقال عبد بن حميد ابنا يزيد بن هارون قال ابنا اسماويل بن ابي خالد قال سمعت ابا قيثم يحدث عن عبد الله ابن عمير رضي الله عنهما قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة ومئة سنة - [00:40:25](#)

ولابي نعيم عن عبسة بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كانت تعبد اباوها عشرين ومئة بعد نزول عيسى ابن مريم. وللحاكم عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا معناه - [00:40:42](#)

هذه الاحاديث فيها شأن الناس بعد موت عيسى وبعد ارتفاع امر التوحيد بموت اهله بالريح الطيبة ويبقى في الارض شرار اهلها وساق فيها هذه الاحاديث برواياتها. فقال وله اي الحاكم في المستدرك - [00:40:59](#)

وايضا في المختارة ما هي المختارة الاحاديث المختارة الصحاح التي الفها وجمعها ضياء الدين المقدسي فان منهجه فيها كمنهج الحاكم وكمنهج ابن خزيمة وابي عوانة وهو ان يخرجوا في كتبهم احاديث صحيحة - [00:41:22](#)

غير ما جاء في الصحيحين وهذه الكتب الحاكم المستدرك على الصحيحين للحاكم وصحیح أبي عوانة صحيح ابن خزيمة والاحاديث المختارة الصحاح للضياء المقدسي وما جرى مجريها شرط في الصحة فيها غير مسلم - [00:41:48](#)

فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو دون ذلك لان الامة انما اجمعت على صحة الصحيحين حتى جامع الترمذى الصحيح لم تجمع الامة على كل ما فيه لكن هذه الكتب - [00:42:10](#)

احسنها حالا كما يذكر المحققون صحيح ابن خزيمة يليه صحیح ابی عوانة يليه الاحادیث المختارة يليه المستدرک على الصحیحین للحاکم وعنه العلماک الحاکم اشتغل فیه الذہبی فلخه وحکم علیه لكن لم يستوّع جميع المستدرک - [00:42:28](#)

المؤلف الشیخ محمد الحاکم والاول يقول من احیل علی مليٰ فلیحتمل الحاکم علی المستدرک وعلى المختارة يعني بیض الله وجهه ما قصر عن بريدة رضي الله عنه بريدة ابن الحصیب الاسلامی - [00:42:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ريحه يبعثها على رأس مئة سنة تقبض روح كل مؤمن وهذا الحديث في سياقه يعني في اخر الزمان وهي الريح الطيبة الباردة - 00:43:17

وهي طيبة وهي باردة وتأتي من جهة ايش الشام اق卜ضوا ارواح المؤمنين حتى لو ان مؤمنا في كبد جبل اي في جوف جبل في كهف من كهوفه او غار من غير انه - 00:43:34

اذا دخلت عليه الريح وقبضت روحه اي سببا في قبض ريحه بقبض روحه ولابن ابي شيبة اي صاحب المصنف ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى - 00:43:50

عنهم انه قال لرجل من اهل العراق عبد الله ابن عمرو ابن عاص رضي الله عنهم سأله عراقيا هل تعرف ارضكم كثيرة السباحة الارض السباحة وش هي المملحة - 00:44:07

لو زرعت ماء نبت فيها الزرع ثم عند الناس ايش السباق تسمى في الاستعمال الخاص بالقیعان قاع مع ان اصل القیعان في الحديث الارض المنبته يقال لها كانها والله اعلم من - 00:44:25

من الكوفة قلت نعم اعرفها. قال منها يخرج الدجال خروجه منها ليس ابتداء الخروج لكن سينزلها وسيجتمع اليه من اهل العراق فيها جمع هنا من ليست الابتدائية وانما من البينية - 00:44:47

من ايش البينية ثم قال ان الاشرار بعد الاختيار عشرون ومائة سنة اي سيقولون بعد الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين يبقون كم مئة وعشرين سنة لا نdry احد من الناس متى - 00:45:05

يدخل اولها متى تأتي لكن اذا جاءت الريح وقبضت المؤمنين بقي الناس بعدها مئة وعشرين سنة وتقوم الساعة بعد ذلك بعد المئة والعشرين سنة في خلال المئة وعشرين سنة ماذا يكون شأن الناس - 00:45:26

ها علم وصلة وخير ليس في الارض من يقول الله الله طيب يشتكون ديانتهم الشرك الاوثان وهذا كما سبق في الاحاديث ان الشيطان يتمثل لهم في سورة بشر - 00:45:46

يكون لهم مكانة عنده فیأمرهم ان يعيدوا الاوثان ويعتبرون بأمره مضى علينا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يذهب الليل والنهار حتى تبعد اللات والعزى ومضى قوله عليه الصلاة والسلام - 00:46:14

ان الشيطان يثور فيهم فیأمرهم ان يثيروا ما كان يعبد ابائهم واسلافهم ولهذا الاثار الان تبقى وتعظم ومن الاثار الاصنام على انها متاحف واثار اليونسكو وما الى ذلك الى ان تبقى في زمان يرجع الناس الى عبادتها - 00:46:36

صنم لدوس فسره النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث اليهم جرير ابن عبد الله في البجليين قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول هذى الخلاصة لانهم يرجعون الى الشرك - 00:47:04

مرة اخرى لان الناس لابد ان يكون لهم دين فان بقيت فيهم اثار النبوة كانوا موحدين وانزالت عليهم اثار النبوة رجعوا الوثنية والشرك في الحديث ان شر الناس عند الله مزة يوم القيمة - 00:47:23

الذى تدركهم الساعة وهم احياء لان لا تقوم الا على والذى اتخذوا قبور انبائهم مساجد ما الجامع المشترك لهؤلاء الشرك بالله جل وعلا الجامع بين هؤلاء وهو الشرك بالله - 00:47:43

ثبت في الصحيح لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتى بالمشركين حتى تبعد امتى الاوثان طيب الا يعارض هذا الحديث ان الشيطان يأس ان يعبد في هذه الجزيرة ولكن في التحرير بينكم. الجواب لا - 00:48:03

الحديث على الحالة الاغلب اما اخر الزمان فدل عليه الاحاديث الاخرى المخصصة لعمومه ونقف على باب فضل سكنى المدينة نسأل الله جل وعلا عصمة ونجاة لنا ولكم ولجميع المسلمين من الفتنة انه سبحانه ولي ذلك والله اعلم - 00:48:24

هذا اخذناها يقول هل صحيح ان عيسى عليه السلام يحكمان بالمذهب الحنفي اذا ادركت زمانه اعلمك ان شاء الله يحكمان بدين النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا ما يورثه متعصبة المذاهب - 00:48:56

فانه كما سمعتم في الاحاديث ان عيسى ينزل حكما عدلا شريعة من شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. المذاهب ترتفع ولا يبقى الناس

الا على السنة الممحضة. السنة البيضاء الله اعلم - 00:49:33

الظاهر في الحديث وجود اليهود في فلسطين لحين ظهور الدجال وننزل عيسى ابن مريم فهل يعني هذا عدم خروجهم الا بعد هذه الفتنة؟ الله اعلم لكن لله حكمة فان اليهود مشرذمون - 00:49:55

شرذمون موزعون في العالم ومن نحو ثمانية سنة بدأوا يجتمعون في هذا المكان حتى يسهل استئصال شافتهم بنا ان كنا كفؤا او بمن هم خير منا واضح يا اخواني والله اعلم - 00:50:12

الى اين يذهب من امن بالدجال؟ يذهب في هذه الدنيا الى ان يهلك ويموت فيكون من اهل النار ولهذا عيسى سيبقى مدة مع المهدى في استبعاد هؤلاء وش معنى الحديث؟ فيقطع الجزية ويقتل الخنزير - 00:50:36

يكسر الصليب اي انه يتبع هؤلاء الذين كانوا في صفو في الدجال ومع اليهود في محاربة المسلمين عيسى عليه السلام اخر الزمان بين المسلمين وهل يرفع مرة اخرى اما مكته فقد سمعت الاحاديث - 00:50:54

انها بين اربعين وسبعين فمدة طول المكس اربعين والتي يهنا فيها الناس هناء لا كدر معه سبع سنين وبعدها يموت عيسى يموت الموت التي كتبها الله علىبني ادم وجاء في بعض اللاثار انه يدفن - 00:51:17

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة والله اعلم امرأة جئت للعمره وانا محرمة وذهبت للفندق دون شعور مني عملت فحص السكر فهل هذا الدم الذي خرج لفحص السكري يؤثر في احرامي - 00:51:37

ليس من محظورات الاحرام اخراج الدم محظورة الاحرام تسعة وهي سبعة في حق النساء ليس منها ايش اخراج الدم فتحيل السكر او التبرع بالدم او اخذ الدم بالتحية الاخرى لا يظر المحرم حال احرامه - 00:51:56

والله اعلم لدي زوجتان احداهما تعيش معى في المملكة والاخري في السودان ولا تأتى في السنة الا مدة يسيرة فهل هذا من العدل؟ وهل انا اثم يعني انت شررت عليها هذا الشرط - 00:52:19

هذا ليس من العدل اما اذا كان هذا رغبتها او هذا مقتضى ظروفكم لاولادكم وتأتيك تزورك في السنة شهر شهرين اربعة اذا جاءت فاعدل لها والاحسن في مثل هذا ان ان تقول للزوجة الثانية اذا جاءت زوجتي الاولى مدة كذا المدة ذي كلها لها تعويضا - 00:52:39

ما سبق وهذا كله مرده الى التراضي بين الطرفين بين الرجل وبين زوجته لان حق المبيت حق للمرأة ان تنزلت عنه لها ذلك اما يلحوظها ويغصبها زوجها على ذلك فلا - 00:53:04

الله اعلم الدجال هو المريوط ولا الدجال يأتي غيره نعم هو المريوط هو الذي رأه تميم ابن اوس الداري مريوطا ولهذا الله جل وعلا على كل شيء قدير صوره لهم بتلك الصورة - 00:53:22

في بلادنا يخرج النساء الى القبور كل خميس وفي ايام الاعياد هل يجوز هذا؟ لا هذا الفعل حرام قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم دائرات القبور في روایة عند ابی داود بساند صحيح لعن النبي زورات القبور - 00:53:49

الصحابيين من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا فان من وسائل الغلو في القبور خروج النساء الى القبور سواء في يوم في الاسبوع - 00:54:15

او في ايام العيد قد نهى عليه الصلاة والسلام عن اتخاذ القبور عيادة اي تخصيص يوم تزار فيه القبور لان هذا ما مدعوة للبدعة وهي ذريعة الى تعظيم القبر بغير ما عظم به - 00:54:33

وانما جاء الاذن لزيارة القبور للرجال خاصة دون النساء هل من سكن المدينة ومكة يعصى من الدجال البقاء لا لا تزكي احدا في مكة فرعون هذه الامة من هو؟ ابو جهل - 00:54:51

امية ابن خلف عبد الله بن امية وعبد الله بن ربعة وشيبة وعقبة ابن ابي معيط هل زکتهم مكة؟ ما زکتهم عاش في المدينة عبد الله ابن ابي ابن سلول - 00:55:11

عاشت فيها المنافقون عاش فيها بنو قينقاع وبنو قريطة وبنو النظير ما زکتهم المدينة اذا العيش في مكة والمدينة ليس عصمة لنا الدجال العصى من الدجال بالايمان الثبات عليه وبالعلم الصحيح - 00:55:28

وبالهروب منه كما سمعتم منا في الحديث ان المدينة اذا جاءها الدجال وهم بدخولها تمنعه المانكة وترجف المدينة بعد ذلك كم
رجفة ثلاث رجفات فيخرج الدجال من اهلها كل كافر - [00:55:46](#)

منافق ومنافقا ما صحة حديث الجساسة حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه رواه مسلم قد جاوز الحديث القنطرة
وما ذكره بعض اهل العلم من اه اعلان لبعض الفاظه هذا محل نظر - [00:56:05](#)

يجيب عنه اهل العلم بما يقتضي المقام يناسب الحال ما قصة ابن صياد؟ نعم حديث ابن صياد في صحيح مسلم افرد لها مسلم رحمه
الله بابا في كتاب الفتنة وشروط الساعة - [00:56:35](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمي غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر الله ولي التوفيق - [00:56:51](#)